بتاريخ ٣٠/١٠/١٩٩٠، في اثناء اشتباكات وقعت بين المواطنين في المخيم وقوات الاحتلال الاسرائيلية. في هذا الوقت، خففت السلطات الاسرائيلية قيود حظر التجول التي فرضتها منذ اندلاع حرب الخليج، وحذّرت من انها لن تتساهل «ان عادت العمليات [التصادمية] الى المستوى الذي كانت عليه قبل حرب الخليج» (**الدستور**، ٣/٣/١٩٩١).

• بعث وزير الخارجية الاسرائيلية، دافيد ليفي، برسالة الى وزراء خارجيات دول التحالف في حرب الخليج، ضمّنها خمسة مطالب اسرائيلية هي تدمير القدرة العراقية على اطلاق الصواريخ؛ وتدمير مخزون السلاح غير التقليدي لديه؛ وحظر بيع مواد لانتاج مثل هذا السلاح، وتقييد قوة العراق التقليدية؛ والطلب من العراق التعهد بعدم مهاجمة اسرائيل (**دافار**، ٣/٣/١٩٩١).

١٩٩١/٣/٣

• وقع مزيد من الصدامات في الاراضي الفلسطينية المحتلة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية. وقد اعتدى الجنود الاسرائيليون على مئات المواطنين في قطاع غزة، فأصابوا ستين منهم بجروح، وأُجهضت ثلاث نساء بفعل تعرضهن لاستنشاق الغاز السام. من جهة اخرى، وعلى الرغم من تخفيف حظر التجول، تدريجياً، فقد استمر الحظر مفروضاً على البيره وجنين وطولكرم وقباطية ومخيمات جنين وطولكرم وقلنديا، في الوقت الذي كثّفت القوات الاسرائيلية تواجدها في مدينة نابلس (**الدستور**، ٤/٣/١٩٩١).

• أوصى سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، في رسالة بعث بها الى الحكومة الاسرائيلية بأن تبادر اسرائيل الى طرح مشروع سياسي يمكّنها من قولبة طريقة معالجة الادارة الاميركية لمسار السلام، كما حدث في أيار (مايو) ١٩٨٩، عندما تبنّت واشنطن «مبادرة شامير» وحوّلتها الى قاعدة للنشاط الدبلوماسي (**هآرتس**، ٤/٣/١٩٩١).

• دعا وزير البناء والاسكان الاسرائيلي، اريئيل شارون، الحكومة الاسرائيلية الى التخلي عن مبادرة الرابع عشر من ايار (مايو) ١٩٨٩ (خطة شامير)، وطالب بوضع شروط مسبقة، قبل الشروع في مفاوضات سياسية، هي: احلال الديمقراطية في الدول العربية، والمساواة في ميزان التسلّح بين اسرائيل والدول العربية، ومراقبة انتشار السلاح غير التقليدي، واخراج المنظمات الفدائية من العواصم العربية (**دافار**، ٤/٣/١٩٩١).

١٩٩١/٣/٤

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في مكتبه، في تونس، بوزير خارجية الجزائر، سيد أحمد الغزالي، وبحث معه في آخر المستجدات التي شهدتها منطقة الخليج والجهود الدبلوماسية المبذولة لتثبيت وقف اطلاق النار، وكذلك الجهود المبذولة لايجاد حل عادل، وشامل، للقضية الفلسطينية، على اساس قرارات الشرعية الدولية (**وفا**، ٤/٣/١٩٩١).

• أُصيب اكثر من ثلاثين مواطناً بجروح في اشتباكات وقعت في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، التي واصلت حملات الدهم، فاعتقلت، عشوائياً، عشرات الشبان من مختلف مناطق الضفة والقطاع، في الوقت الذي رفعت نظام حظر التجول عن منطقة طولكرم، باستثناء عنبتا (**الدستور**، ٥/٣/١٩٩١).

١٩٩١/٣/٥

• استقبل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في تونس، سفير بريطانيا لدى تونس، ستيفن دي، وتسلّم منه رسالة جوابية من الحكومة البريطانية على مذكرة م.ت.ف. حول الاوضاع الخطيرة التي تواجه الجالية الفلسطينية في الكويت. واكد السفير البريطاني للرئيس عرفات، ان حكومة بلاده أولت عناية فائقة لهذا الموضوع، وأجرت اتصالات مكثفة مع المعنيين من المسؤولين الكويتيين (**وفا**، ٥/٣/١٩٩١).

• تواصلت المواجهات بين المواطنين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة وقوات الاحتلال الاسرائيلية، فأسفرت عن اصابة خمسين مواطناً بجروح، في مقابل اصابة جندي اسرائيلي وتحطيم زجاج عدد من السيارات العسكرية الاسرائيلية، والقاء ثلاث زجاجات حارقة على نقطة عسكرية اسرائيلية في مخيم طولكرم (**الدستور**، ٦/٣/١٩٩١).

• ذكرت مصادر اسرائيلية ان صواريخ كاتيوشا عدّة اطلقت على اصبع الجليل، فسقطت على منطقة زراعية خالية، ولم توقع اصابات أو اضرار (**دافار**، ٦/٣/١٩٩١).

• اكد وزير الخارجية الاسرائيلية، دافيد ليفي، في